

الفصل الخامس

القنوات التليفزيونية

١- تعريف القناة التليفزيونية.

٢- القنوات التليفزيونية في مصر وتشمل :

أ) القنوات المصرية القومية (الأولى والثانية)

ب) القنوات المصرية الإقليمية.

ج) القنوات المصرية الفضائية والدولية.

د) القنوات المصرية المتخصصة.

هـ) استوديو التليفزيون.

و) أنواع اللقطات.

ز) أشكال كاميرات التصوير.

تعريف القناة التلفزيونية

هى مجال يتم من خلاله تقديم صنوف متنوعة من البرامج والدراما وتخطب فئات متنوعة من الجماهير بهدف الإخبار والتلفزيون والتثقيف والترفيه ويعكف على العمل بها فريق من المذيعين والمخرجين والمنتجين والممثلين ويكونوا على درجة عالية من التدريب والإعداد والدراسة ومن الممكن أن توجه القناة الى إقليم ذات طابع وخصائص محددة مثل القنوات الإقليمية ومن الممكن أن توجه الى جماهير ذات درجة أعلى من العمومية مثل القناة الأولى والثانية ومن الممكن أن تخترق النطاق المحلى وتصل إلى الفضائيات مثل القناة الفضائية المصرية والقناة ممكن أن تبث بلغة البلد الصادرة منها ويمكن أن تبث بلغة أجنبية أخرى مثل قناة النيل المصرية التى تبث باللغتين العربية والانجليزية.

القنوات المتخصصة

أولاً : نتناول فى هذه النقطة القنوات المصرية العاملة فى مصر بوجه عام ثم ننتقل الى القنوات المتخصصة :

القنوات التلفزيونية العاملة فى مصر:

يتحمل التلفزيون المصرى مسئولية التلفزيون النوعى المرئى، ليس على مستوى مصر فقط، ولكن على المستوى العربى ايضا وهى مسئولية نابعة من موقعها المتميز وريادتها للمنطقة العربية حيث أنها من أوائل الدول التى تبث إرسالاً منتظماً منذ شهر يوليو ١٩٦٠، كما كانت صاحبة أول قناة تلفزيونية تبث عبر الأقمار الصناعية منذ عام ١٩٩٠، لمواكبة ثورة التكنولوجيا وعصر المعلومات وما يطرحه من تحديات مختلفة، لتوفير البديل المصرى والعربى فى عصر السماوات المفتوحة.

وخلال العام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ ارتفع اجمالى البث التلفزيونى النوعى فبلغ ٥١٨٣٦ ساعة و ٣٥ دقيقة بزيادة قدرها ٢٠٣٩ ساعة و ٢٤ دقيقة عن العام ٢٠٠١/٢٠٠٢ بمعدل ٥ ساعات و ٣٥ دقيقة يومياً، ويتنوع هذا الإرسال الضخم

وبألوان ونوعيات البرامج والمواد والفقرات التلفزيون النوعية التالية، الدينية والسياسية والتلفزيون النوعية والثقافية والتعليمية، والترفيهية والطرائف والخدمات والتوعية والاعلانات.

أولاً: الاختصاصات :

حدد قرار رئيس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون النوعي رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٢ الخاص بالهيكل التنظيمي الرئيسى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون النوعي وقطاعاته والقرار رقم ٤١٩ لسنة ١٩٨٥ الخاص بالهيكل التنظيمي الرئيسى لقطاع التلفزيون النوعي وتقسيماته الفرعية، اختصاصات التلفزيون النوعي وقنواته، ونستعرض اختصاصات القنوات : الأولى والثانية كقناتين عامتين.

أولاً : القنوات المصرية القومية وهما :

١-القناة الأولى :

القناة التلفزيونية القومية.. تخدم رسالتها كافة المواطنين المصريين على اختلاف نوعياتهم ومستوياتهم العمرية والاجتماعية والثقافية، وتوظف رسالتها فى خدمة قضايا الوطن المجتمع المصرى. بأنواعها المختلفة، والتعريف بالثقافات الأجنبية، وتنمية الوعى الثقافى والفكرى للمواطنين، والارتقاء بمستوى الذوق العام.

أهداف القناة الاولى :

١- عرض القضايا التى تهم الجماهير العريضة وتحليلها ومناقشتها باعتبارها القناة الرئيسية.

٢- تعرض على جمهور المشاهدين الأحداث الداخلية أو الوطنى وغير ذلك من المجالات وكذلك الأعمال الغنائية والاستعراضية.

٣- تقديم الخدمة التلفزيون النوعية للطبقة العاملة فى مصر بصفة عامة، حيث تعمل على بناء شخصية العامل وتنميتها، وإلقاء الضوء على أهم المشروعات والإنجازات فى مجال الصناعة والتى لها أثر بارز فى التنمية وجهود عمال مصر

فى تنفيذ هذه الإنجازات.

٤- تعريف المشاهدين بملامح الشخصية المصرية بتقديم عاداته وتقاليده وفنونه الشعبية.

٥- تخاطب برامج الفنون والثقافة الشعبية للمشاهدين من كل الأعمار وكل الفئات. تركيز حملات التوعية الخاصة لتنمية المجتمع.

تنمية المجتمع الريفى اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وذلك للدخول بالزراعة المصرية الى الآفاق العلمية العصرية المتطورة عن طريق الارتقاء والنهوض بمستوى الريف وزيادة إنتاجه، وتحويل القرية من مستهلكة إلى منتجة ومحاولة تقليل الفجوة ما بين أهل الريف والمدينة.

كما تحرص القناة الأولى من خلال برامجها على ترسيخ المفاهيم الثقافية والحفاظ على الهوية والذاتية الثقافية، وحقت نجاحات ملموسة فى هذا المجال بفضل الرؤية المستقبلية والتكنولوجيا المتطورة التى يقف وراءها خبرات إعلامية متميزة، كما تهتم بتدعيم القيم الدينية والروحية وتقديم الحضارة الإسلامية وبيان سماحة الدين ونبذة للعنف والتطرف، ومن خلال موقعها الريادى تحرص على التصدى للمشكلات القومية التى يواجهها المجتمع المصرى مثل : مشكلة الأمية، والمشكلة السكانية، والتطرف والإرهاب خاصة بين الشباب، وتلوث البيئة.. الخ، وذلك عن طريق عرضها بوضوح وأمانة ومحاولة إيجاد الحلول الممكنة لكل مشكلة، كما تهتم بتقديم السهرات التليفزيون النوعية التى تجذب إهتمامات الغالبية العظمى من المشاهدين، بل وتهتم بجميع فئات المشاهدين من الشباب ومحبى الرياضة، وكذلك الأطفال، والمرأة، والعمال، والفلاحين، ورجال الشرطة، والقوات المسلحة.

٦- عرض الإنجازات فى المجالات الاقتصادية والثقافية والعلاقات الانسانية وإنتاج الأفلام التسجيلية من واقع المكان الذى يتم فيه التصوير من واقع الحياة بأشخاصها الحقيقيين ثم تنظيم هذه المادة الواقعية بعد اختيارها وترتيبها بأسلوب

فنى عال، ومعالجتها فى قالب فنى خلاق يسمو بالفكر .

٧- تقديم البرامج التعليمية للطلبة على كافة المستويات من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية.

٨- تقديم برامج محو الأمية للقاعدة العريضة من الجماهير الذين فاتهم سن الإلزام بالمدرسة، أو ممن تركوا التعليم عند مستوى معين، أو لم يتعلموا أصلاً وانتشروا فى المواقع والمجالات المختلفة.

٩- تقديم برامج لكافة فئات المجتمع تتصل بالقضايا الجماهيرية والأنشطة الاجتماعية وكل ما هو يهم جمهور المشاهدين.

١٠- نشر الوعي الرياضى بين طبقات الشعب.

١١- الاهتمام بتغطية النشاط والحياة فى جميع محافظات الجمهورية من خلال الاهتمام بالمحافظات الأخرى الى جانب القاهرة.

١٢- توزيع هذه المواد على ساعات إرسال لا تقل عن ٢٠ ساعة يومياً.

١٣- تقديم البرامج الدينية التى تساعد على إرساء القواعد الدينية والقيم الروحية.

وخلال العام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ بلغ إجمالى إرسال القناة الأولى ٨٥٥١ ساعة و ٥٣ دقائق وبمتوسط يومى قدره ٢٣ ساعة و ٢٠ دقيقة يتوزع ما بين المواد والبرامج المختلفة التى تأتى فى مقدمتها البرامج السياسية والتليفزيونية النوعية بنسبة ٣٤,٥٨ والترفيهية بنسبة ٢٩,٣١، وكذلك الثقافية بنسبة ٩,٣٩ والدينية بنسبة ٨,٨٨%، بالإضافة الى الإعلانات بنسبة ٢,٦٥ %، ثم تأتى باقى المواد والبرامج المختلفة الأخرى وهى: الطرائف، والخدمات والتوعية، والتعليمية، وكذلك قناة المعلومات المرئية.

٢.القناة الثانية:

تتميز القناة الثانية بتقديم برامج الثقافة الرفيعة سواء المحلية أو العالمية من فنون

وعلوم وتكنولوجيا، وموسيقى كلاسيكى وأوبرا.

بدأت القناة الثانية إرسالها فى ٢١ يوليه ١٩٦١ بثلاث ساعات، وتشير إحصائيات عام ١٩٧٣ الى أن متوسط الإرسال اليومى ٦ ساعات و ٢٧ دقيقة ارتفع عام ٢٠٠٠/٩٩ م الى ٢٢ ساعة و ٣١ دقيقة وباجمالى ٨٢٤٢ ساعة و ٢٠ دقيقة، موزعة على البرامج كما يلى : البرامج الترفيهية (٤٥,٩%)، برامج قناة النيل الدولية (١٢,٦%)، التلفزيون النوعية (١٠,٤%)، الثقافية (٦%)، الأطفال (٥,٤%)، الدينية (٤,٥%)، التعليمية (٤,٢%)، الإعلانات (٣,٥%)، قناة المعلومات (٢,٧%)، التنمية (٢,٦%) والطرائف (٢,٢%).

وقد بلغ إرسال القناة الثانية فى العام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (٩٧٠٣٩ ساعة و ٢٤ دقيقة وبمتوسط يومى قدره ١٩ ساعة و ١٧ دقيقة موزعة على ألوان البرامج المختلفة والتي تأتى فى مقدمتها: المواد الترفيهية بنسبة ٤١,٨٦% والثقافية بنسبة ١٦,٠٨%، والسياسية بنسبة ١٣,١٨% والطرائف بنسبة ١٣,١٤% بالإضافة الى باقى المواد والبرامج المختلفة الأخرى.

وتسعى القناة الثانية الى تحقيق الآتى:

١-نقل الاحداث المحلية والعالمية باللغات المختلفة، العربية والانجليزية والفرنسية.

2-إذاعة البرامج الأجنبية التى تعبر عن الفكر والحضارة الأجنبية بمختلف إتجاهاتها بما لا يتعارض مع قيم المجتمع الأصيلة والقيم الروحية والدينية ويعرف المشاهد بالعالم المعاصر .

٣-إنتاج البرامج التعليمية ذات الطبيعة الخاصة وبرامج تعليم الكبار .

٤-إنتاج البرامج الثقافية والفنية والعلمية المتخصصة فى المجالات المختلفة، والتي تهدف إلى إثراء الثقافى وزيادة المعرفة فى هذه المجالات فوق مستوى الثقافة العادى.

٥-العمل على نشر الرياضة فى اللعابات المختلفة، ونشر الوعى الرياضى بين

جمهور المشاهدين.

6-إعداد وتقديم البرامج التى تكفل الذوق الفنى والأدبى لدى جمهور المشاهدين التى تشمل الفن التشكيلى والمسرحى والموسيقى وعرض المؤلفات الحديثة سواء فى الداخل او الخارج وتطورات الفنون محلياً وعالمياً.

7-تقديم البرامج التعليمية للتعليم الفنى لرفع مستوى الطلبة وتقديم الندوات والمناقشات والتوجيهات لهم.

8-تقديم البرامج الدينية التى تكفل توعية المواطنين دينياً، وتوسيع ثقافتهم الدينية.

9-كما تقوم القناة الثانية بتقديم الأعمال الدرامية الراقية، وتسعى إلى تحقيق سياسة الإنفتاح على الثقافات الغربية والتى تتمشى مع قيمنا وعاداتنا، وذلك من أجل رقى التذوق الجمالى لدى الجماهير المشاهدة وإضافة إلى ما سبق هى تسعى إلى التصدى للعديد من المشكلات التى تعوق مسيرة المجتمع المصرى

١٠-توزيع هذه المواد على ساعات ارسال لا تقل عن ٢٠ ساعة يومياً.

ثالثاً : القنوات المصرية الاقليمية:

هى القنوات التى تخدم أقاليم مصر المختلفة وتخاطب جماهيرها، وتسعى الى تغطية هذه الأقاليم تغطية اعلامية هادفه وتوجد ست قنوات اقليمية هى القناة الثالثة (٦أكتوبر ١٩٨٥)، القناة الرابعة (٦ أكتوبر ١٩٨٨)، القناة الخامسة (١٢ ديسمبر ١٩٩٠)، القناة السادسة (٢٩ مايو ١٩٩٤)، القناة السابعة (٢٩ يوليو ١٩٩٤)، والقناة الثامنة (٣١ مايو ١٩٩٦).

وسنعرض لهذه القنوات ورسالتها فى خدمة وتنمية المجتمعات المحلة التى تغطيها، ومعالجة قضاياها، وتوفير كافة الخدمات لأبنائها، وإعادة بناء وتنمية الإنسان فى هذه المجتمعات.

١- القناة الثالثة:

هى تليفزيون القاهرة الكبرى، توجه رسالتها للمجتمع المحلى فى محافظات القاهرة، الجيزة، القليوبية.

وبدأت القناة الثالثة ارسالها فى ٦ أكتوبر ١٩٨٥ لتغطى المحافظات السابقة كباكورة منظومة القنوات الاقليمية لمدة ساعتين، ووصلت عام ٩٠/٨٩ م ٥ ساعات و ٤٥ دقيقة، وتزايدت ساعات الارسال تدريجياً الى ١٨ ساعة و ٥٧ دقيقة يومياً خلال ٢٠٠٠/٩٩ م باجمالى ٦٩٣٧ ساعة و ٧ دقائق مزعة على البرامج كما يلى : البرامج الترفيهية (٤٣,١ %) التنمية (١٢,٤ %)، التليفزيون النوعية (٩,٤ %)، الأطفال (٨,٧ %)، برامج المنوعات (٧,٩ %)، الثقافية (٦,٥ %)، الطرائف (٤,٣٧ %)، الدينية (٤ %)، التعليمية (٢ %)، الإعلانات (١,٣ %).

٢- القناة الرابعة:

هى تليفزيون القناة توجه رسالتها للمجتمع المحلى فى محافظات الاسماعيلية، بورسعيد، السويس.

بدأت القناة الرابعة فى ٦ أكتوبر ١٩٨٨، كثنائى قناة فى منظومة القنوات الاقليمية لمنطقة القناة الى محافظة الشرقية لمواجهة البث التليفزيون النوعى من الخارج الذى يساعد الموقع الجغرافى لتلك المنطقة على إستقباله.

بلغ متوسط ساعات ارسال القناة الرابعة عام ٩٠/٨٩ م ٥ ساعات، ارتفعت عام ٢٠٠٠/٩٩ الى ١٦ ساعة و ٣٢ دقيقة باجمالى ٦٠٤٩ ساعة و ٧ دقائق موزعة على النوعيات البرمجية كما يلى : البرامج : الترفيهية (٤٠,٧ %)، التليفزيون النوعية (١٥,٨ %) التنمية (١٢,٩ %)، الثقافية (١٠,٥ %)، الأطفال (٧,٧ %)، الدينية (٤,٨ %)، الطرائف (٤,٢ %)، التعليمية (٢,٤ %)، الاعلانات (٠,٩ %) وبرامج قناة المعلومات (٠,١ %).

وراعت فى التخطيط لبرامجها حث الجماهير على إيجاد التوازن فيما بين

ممارسة النشاط التجارى والأنشطة الأخرى كما أدخلت فى حسابها تلقى بعض مناطق سيناء لها وعملت على تعريف الشباب فى المناطق المستهدفة بكنوز سيناء تشجيعاً لهم للانتقال إليها بأعمال غير نمطية.

٣-القناة الخامسة:

تمثل تليفزيون الاسكندرية، توجه رسالتها للمجتمع المحلى فى محافظتى: الاسكندرية، البحيرة.

بدأت القناة الخامسة فى ١٢ ديسمبر ١٩٩٠ وبلغ متوسط ساعات ارسال القناة الخامسة عام ١٩٩٢/٩١ م ٨ ساعات و ٣٧ دقيقة ارتفع عام ٢٠٠٠/٩٩ م الى ١٧ ساعة و ٤٤ دقيقة باجمالى ٦٤٩٣ ساعة و ٥٨ دقيقة، وتوزع على النوعيات البرمجية كما يلى: البرامج : الترفيهية (٥٦,٥%)، التنمية (١٠,٩%)، الثقافية (١٠%)، التليفزيون النوعي (٨,٦%)، الدينية (٤,١%)، الاطفال (٣,٦%)، الطرائف (٣,٣%)، التعليمية (٢,٤%)، الاعلانات (٠,٦%).

هذه القناة اهتمت بالتليفزيون النوعي السياحى بجانب الموضوعات الأخرى المشتركة معالتليفزيون النوعي العام كما قدمت العديد من المواهب الشابة مشجعة بذلك الفنون المحلية سواء فى الفنون التشكيلية أو التعبيرية.

٤-القناة السادسة:

وهى تليفزيون وسط الدلتا، توجه رسالتها للمجتمع المحلى فى محافظات: الغربية، المنوفية، الدقهلية، كفر الشيخ، دمياط.

البرامج : الترفيهية (٤١,٧%)، التليفزيون النوعي (١٣,٧%)، الثقافية (١٢%)، التنمية (١١,٦%)، الدينية (٤,٦%)، التعليمية (٣,٦%)، الإعلانات (٠,٣%).

ويركز نشاط هذه القناة على الانتاج الكبير وما قد يواجهه من صعوبات ومنها الفائض السلعى، هذه القناة لعبت دوراً هاماً فى تشجيع الجهود الذاتية للمساهمة فى إقامة بعض مرافق الخدمة العامة كالمدرسة أو وحدات العلاج الصغيرة كما تساهم فى رفع مستوى خدمة المرافق للمواطنين.

٥-القناة السابعة:

وهى تليفزيون شمال الصعيد، توجه رسالتها للمجتمع المحلى فى محافظات : الفيوم، بنى سويف، المنيا، أسيوط.

بدأت القناة السابعة إرسالها يوم ٢٩ يوليو ١٩٩٤، كقناة لأقليم شمال الصعيد لمدة ٩ ساعات و ٤ دقائق خلال عام ٩٥/٩٤ م ارتفعت الى ١٦ ساعة و ١١ دقيقة عام ٢٠٠٠/٩٩ م باجمالى ٥٩٢١ ساعة و ٥٣ دقيقة موزعة على النوعيات البرمجية كما يلى : البرامج : الترفيهية (٣٩,١%)، التنمية (١٢,٨%)، الأطفال (٩,٨%)، الدينية والثقافية (٩,٤% لكل منهما)، التليفزيون النوعية (٩,١%)، الطرائف (٦,٦%)، التعليمية (٢,٩%)، الاعلانات (٠,٩%). (١٩٦)

وهذه القناة أوضحت قيمة التليفزيون النوعي المحلى ليس فقط الظروف العادية ولكن أيضاً على مستوى إدارة الأزمات، على سبيل المثال أثناء السيول كانت القناة السابعة تحذر المواطنين من أماكن احتمالات تدفق المياه بالصور من الموقع، لهذه القناة جهود متواصلة فى التنوير الثقافى بما يواجه بعض الانحرافات السلوكية التى بدأت فى الانحسار بوعى الأسرة وتوعية الشباب.

٦- القناة الثامنة :

تمثل تليفزيون جنوب الصعيد وتوجه بثها التليفزيونى النوعي الى محافظات اسوان، قنا، سوهاج.

بدأت القناة الثامنة إرسالها يوم ١٦ يونيو ١٩٩٦، كقناة لأقليم جنوب الصعيد بمتوسط يومى عام ٩٧/٩٦ م ٨ ساعات و ٥٣ دقيقة، ارتفعت الى ١٥ ساعة و ٢٢ دقيقة عام ٢٠٠٠/٩٩ م وتتوزع على النوعيات البرمجية كما يلى: البرامج : الترفيهية : (٣٨,٦%)، التنمية (١٤,٧%)، الثقافية (١٣,٩%)، التليفزيون النوعية (٩,٨%)، الأطفال (٨,١%)، الدينية (٧,٣%)، الطرائف (٤%)، التعليمية (٢,٧%)، الاعلانات (٠,٩%).

مبنى هذه القناة يوضح الملامح الخاصة بها.. إنه يحمل الطراز الفرعونى ويؤكد على الإشارة الى إحياء قيم الحضارة التى شهدت فجر التاريخ.

ثالثاً : القنوات المصرية الفضائية والدولية :

تكاملت البيئة الفضائية المصرية، بإنشاء قناة جديدة، هي (المصرية ٢)، وذلك فى منتصف عام ١٩٩٦، ومن هنا أصبح إجمالى ساعات البث اليومى للقطاع ٦٠ ساعة، ليصبح القطاع الفضائى المصرى من أكبر القطاعات الحكومية المتحدثة بالعربية من حيث ساعات البث، ومن حيث حيز التغطية التلفزيونى النوعى، ومن حيث حجم الإنتاج المحلى أيضاً، ومن حيث التجديد المستمر بالنسبة لأجهزة الإنتاج والبث.

وهذه القنوات الفضائية هي :

القناة الفضائية المصرية :

القناة الفضائية المصرية، ناطقة باللغة العربية.. توظف رسالتها فى خدمة.. تجسيد شخصية مصر فى الخارج، وتوصيل رسالة التلفزيون النوعى المصرى الى العالم الخارجى خاصة فى العالم العربى والإسلامى والأفريقى والجاليات المصرية والعربية فى الخارج.

بدأ البث الرسمى لهذه القناة فى ١٢ دسمبر ١٩٩٠، وبلغت ساعات البث اليومى لها حالياً ٢٤ ساعة يومياً و ٢٥% من برامجها من الانتاج الخاص بالقناة والباقى منتقى من برامج القناة الأولى والثانية والقنوات الاقليمية، وهى تغطى جميع دول العالم عن طريق ستة أقمار صناعية وتأتى فى مقدمة موادها وبرامجها : الدراما والأفلام والمسلسلات والمسرحيات بنسبة ٢٨,٠١%، ثم البرامج السياسية والتلفزيون النوعية بنسبة ٢٧,٧٣%، والثقافية بنسبة ١٩,٦٨%، ثم تأتى بعد ذلك النوعيات المختلفة الأخرى من البرامج والمواد المذاعة.

٢- قناة النيل : NILE TV

قناة النيل الدولية، ناطقة باللغات الأجنبية : الانجليزية والفرنسية : كبداية، توجه رسالتها لنقل صورة حقيقية عن مصر للعالم الخارجى، وتوصيل رسالة التلفزيون النوعى المصرى الى شعوب أوروبا والأمريكيتين وأفريقيا وآسيا، بدأ إرسالها

التجريبى يوم ٦ أكتوبر ١٩٩٣ بمعدل ساعتين يوميا ثم بدأ الإرسال الرسمى لها يوم ٣١ مايو ١٩٩٤ (فى عيد التليفزيون النوعي) بمعدل ٤ ساعات يوميا، وصلت الآن الى ١٨ ساعة و ١٣ دقيقة إرسالها يوميا، وذلك باللغتين الانجليزية والفرنسية (والعبرية اخيراً) وتذاع محلياً على قناة U.H.F وتذاع فضائياً على ثلاثة أقمار صناعية، وتغطى الدول العربية والنصف الشمالى لقارة أفريقيا، والولايات المتحدة ودول أوروبا، وهى إطلالة مصر بأحدث أخبارها وأزهى صورها على الرأى العام العالمى.

وتهدف قناة النيل الدولية ما يلى :

١-التعامل مع القضايا الدولية بمستوى رفيع من الأداء.. وتناولها ليس فقط باللقاءات والمقابلات، ولكن بأسلوب جديد من خلال الحوارات المتخصصة فى طرح القضايا المختلفة.

٢-إلقاء الضوء على النماذج المصرية المشرفة داخل مصر وخارجها.

٣-عرض القضايا البيئية التى تهتم أبناء الجنس البشرى من منظور مصرى عصرى.

٤-التعريف باللغة العربية ومحاولة نشرها، عن طريق برامج تعمل على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٥-طرح القضايا العربية، وشرح وجهة النظر المصرية والعربية والإقليمية حيال القضايا الدورية المطروحة على الساحة الدولية.

٦-الترويج للقضايا المصرية الهامة مثل الترويج للاقتصاد المصرى والحضارة المصرية وما بها من فنون وآداب وتاريخ واثار يعشقها الغرب.

٧-تصحيح صورة الإسلام أمام العالم لإظهار سماعته وقيمه العظيمة، التى يشوهها الغرب، وبالتالي يشوه صورة الدول التى تعتنق الدين الإسلامى أمام المجتمع الدولى.

القناة الفضائية المصرية ٢ :

وهى قناة عامة مشفرة تبث ضمن باقة "الأوائل" العربية وبها دخلت مصر لأول مرة عند منتصف عام ٩٦ مجال التلفزيون النوعي الفضائي المدفوع PAY T.V وتعمل ٢٤ ساعة يومياً، وتغطي الولايات المتحدة الأمريكية، ودول الشرق الأوسط وأفريقيا، ومعظم برامجها من إنتاجها، وتتميز بسرعة الايقاع والتشويق والجاذبية.

وتهدف القناة الفضائية المصرية الى ما يلي :

- ١- التعرف بالمناطق السياحية فى مصر وأهم الأحداث السياحية بها.
- ٢- لقاء الضوء على الأنشطة الثقافية والفنية والعلمية بمصر.
- ٣- التعرف على مشاكل السلوك الإنسانى، وتوضيح كيفية المعالجة القرآنية لهذه المشاكل، ورأى علماء النفس والاجتماع.
- ٤- إذاعة المسلسلات الحديثة والغنائية والموسيقية المنتقاء، لتحقيق عامل الجذب نحو القناة، وإبراز الواقع المصرى الأصيل.
- 5- تقديم برامج خدمية لكل من قطاعات الطفل والمرأة والشباب لدعم التقارب العربى.

القنوات المتخصصة فى مصر:

فى عصر الثورة التكنولوجية وتطور وسائل التلفزيون النوعي وفى ظل المنافسة الشديدة والسموات المفتوحة أمام البث المباشر.. كان أمام مصر خياراً حتمياً وهو ضرورة المشاركة والمناقشة وإثبات تواجدها التلفزيون النوعي على الساحة الدولية، فبادرت بإنشاء أول قناة تلفزيونية عربية تلاها قنوات أخرى، ثم ومع بروز ظاهرة التخصص التلفزيون فى مجال القنوات الفضائية على الساحة الدولية كان لمصر أيضاً موقفاً الريادى فى هذا المجال انطلاقاً من مسئوليتها العربية والقومية، فجاء قرار تصنيع وإطلاق القمر الصناعى المصرى " نايل سات " NILE SAT (وفى إبريل ١٩٩٨) حتى يحقق الأمن التلفزيون النوعي

المصرى، ويوفر البديل المصرى والعربى للقنوات الفضائية الأجنبية بما تحمله من بث وافد، ويحمل القمر المصرى " نايل سات " (٧٢) اثنين وسبعين قناة تلفزيونية، مما يتيح لمصر دخول عصر القنوات المتخصصة من أوسع أبوابه، فهذه القنوات الفضائية الى جانب قنوات مصر المحلية العشر تمثل سياجاً وطنياً يرسخ من قيم الإنتماء ويعزز قدرات قنوات مصر الفضائية القائمة فى أداء رسالتها.

وبسؤال رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون وقت تأسيس هذه القنوات لماذا القنوات المتخصصة بالذات كانت الاجابة كالآتى:

١- لأن الاتجاه العالمى فى التلفزيون ينحو الى توجيه رسائل خاصة الى جماهير بعينها طوال الوقت.

٢- لأن التخصص يسمح لهذه القنوات بتحقيق مستوى من الجودة يحقق مطلباً أساسياً من متطلبات المنافسة.

٣- لأن الجمهور المتلقى أصبح مرفهاً، وهو يريد الحصول على الخدمة المحددة فى الوقت الذى يريد، لا أن ينتظرها لحين توفرها على الخدمة التلفزيون النوعية العامة.

٤- لأن الموارد المتاحة من الاعلانات فى مصر والعالم العربى محدودة للغاية، ويتقاسمها الآن أطراف عديدة، ولا يتوقع نموها بالقدر الكافى فى المستقبل القرب، وإدخال نظام القنوات مقابل الاشتراكات يمثل المخرج الوحيد لهذه الاشكالية.

٥- لأن التخصص يسمح لهذه القنوات المتخصصة بتوفير كم من الانتاج التلفزيون النوعى المصرى المتميز.

أهداف القنوات المتخصصة

تهدف القنوات المتخصصة الى تحقيق الآتى:

١- توفير خدمات تلفزيونية تتميز بالجودة والدقة والشمول.

٢- تلبية احتياجات القطاعات المتنوعة من الجماهير فى مصر والمنطقة العربية.

٣- التعبير بدقة وموضوعية عن المكانة السياسية التى تتبوأها مصر فى ظل الزعامة التاريخية للرئيس " مبارك".

٤- التأكيد على الانتماء الوطنى واعلاء الاحساس بالهوية القومية.

٥- إظهار الطفرة الاقتصادية التى تشهدها مصر حاليا مع التركيز على المشروعات الاستثمارية الكبرى التى يمكن أن تجتذب رؤوس أموال أجنبية.

٦- الحفاظ على النظام القيمى للمجتمع والمحافظة على العادات والتقاليد النابعة من ديننا الحنيف وتراثنا وثقافتنا.

٧- نشر الوعى السياسى والاقتصادى والثقافى لدى الجماهير وحثها على المشاركة الفعالة فى عملية إعادة البناء النشطة التى تجرى فى كل أرجاء الوطن.

٨- رفع مستوى التذوق الفنى للجماهير وإرساء القيم العليا للحق والخير والجمال.

٩- تنمية المواهب وإعطاء الفرصة لجيل الشباب المبدعين وتفجير طاقاتهم الخلاقة.

١٠- إقامة جسور من التفاعل الخلاق بين جماهير المشاهدين وما يجرى خارج حدود الوطن من تجارب إنسانية وعلمية وثقافية نافعة لعملية التنمية والتقدم.

١١- تعزيز الجهود الرسمية فى مجال نشر التعليم والقضاء على الأمية.

١٢- نشر الوعى الرياضى والصحى وتوعية الشباب وتقديم النماذج الرفيعة التى تعتبر قدوة للأجيال الجديدة.

قنوات النيل المتخصصة:

وهى تضم (٨) قنوات متخصصة تهدف كل قناة منها خدمة أحد الميادين

التلفزيون النوعية وهذه القنوات هي كالاتى:

١- قناة المعلومات المرئية TELEXTET ١٩٩٢ :

تقدم قناة المعلومات خدمة المعلومات الالكترونية المتطورة بطريقة الاستدعاء الآلى، التى تمكن المشاهد الذى يملك جهاز فك الشفرة من المتابعة الفورية، كما تذاع بعض فقراتها على القنوات الأرضية والفضائية.

افتتح معالى محمد صفوت الشريف وزير التلفزيون النوعي البث التجريبى لقناة المعلومات المرئية فى الدقائق الأولى من صباح يوم الأول من يناير عام ١٩٩٢، حيث بدأ هذا البث التجريبى بخمس دقائق أثناء إرسال القناة الأولى، زاد فى ٦ مارس ١٩٩٢ الى ساعة كاملة كل يوم من العاشرة الى الحادية عشرة صباحا على القناتين الأولى والفضائية إلى جانب ٤٥ دقيقة على القناة الثالثة فى العاشرة مساء و ٤٥ دقيقة على القناة الخامسة فى الثالثة ظهرا، بالاضافة الى قناة النيل الدولية.

وينقسم إرسالها الى نوعين:

(أ) **خدمة البث المباشر In - Vision** والتى تقدم لمشاهدى التلفزيون النوعي أثناء فترة الإرسال اليومي العادى فى مواعيد تحدد مسبقا وتخصص لعرض نخبة من أجمل وأمتع أبواب ومجلات القناة المختلفة، وذلك باللغتين العربية والانجليزية، وفى أبواب ومجلات متعددة هى: المجلة السياسية، المجلة الاقتصادية، المجلة الرياضية، المجلة الثقافية، مجلة الاذاعة والتلفزيون النوعي، وقد بلغ اجمالى ساعات البث المباشر للقناة خلال العام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ ما يعادل ٩١٢,٣٠ ساعة إرسال بمتوسط يومى يصل الى حوالى ٢ ساعة و ٥٠ دقيقة.

(ب) **خدمة مشفرة : Teletxt** وتستمر من الساعة ٦ صباحاً حتى الثالثة صباح اليوم التالى على القناة الأولى، ولا يستطيع مشاهدتها إلا من يملك جهاز فك

الشفرة Decoder وذلك بتقليب صفحاتها كما يقلب صفحات جريدته المفضلة، ويستدعى ما يشاء من الأخبار والمعلومات على شاشة التلفزيون النوعي بمجرد الضغط على الأزرار، وقد بلغ إجمالي ساعات البث المشفرة للعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ ما يعادل ١٤٦٠٠ ساعة إرسال وباللغتين العربية والانجليزية بمتوسط يومي يعادل ٢٠ ساعة تقريباً.

٢ قناة النيل للأخبار:

بدأ البث التجريبي لقناة النيل للأخبار تزامناً مع إطلاق القمر الصناعي المصرى النيل سات ١٠١، وتحميله بالقنوات المختلفة فى ٣١ مايو ١٩٩٨ لمدة ساعتين.

وتعكس توجهات السياسة المصرية والأوضاع الاقتصادية فى مصر والعالم العربى، وطوال أربع وعشرين ساعة يومياً، وذلك من خلال :

- تقديم برامج إخبارية وتحقيقات وريبورتاجات توفر المتابعة الحية والحيوية للأحداث الداخلية والخارجية.

- شرح وجهات النظر المصرية فى كل المسائل العربية والدولية المهمة.

- تقديم خدمات اقتصادية متكاملة لخدمة رجال الأعمال المصريين والعرب والأجانب.

- التعريف بفرص الاستثمار فى مصر فى كافة المجالات.

- التبادل الاخبارى مع العديد من مصادر الأخبار ومحطات التلفزيون النوعي العالمية.

- تقديم خدمة تنبؤات جوية عصرية.

- توفير خدمة اخبارية على أعلى مستوى من الحرفية والكفاءة.

- شبكة مندوبين تغطى الساحة المصرية.

- شبكة مراسلين فى عدد من العواصم العربية والعالمية للتغطية الفورية.

- تقدم التغطيات السياسية المهمة حية على الهواء.

- تغطية أنشطة السيد رئيس الجمهورية ومجلس الشعب والشورى.
- تقديم التحليلات الاخبارية والتعليقات التى تشرح ماوراء الأحداث.
- اجراء حوارات ساخنة وحية على الهواء مع أطراف متعددة على مستوى
الداخل والخارج.

٢- قناة النيل للدراما (١٩٩٥) :

تعتبر قناة النيل للدراما أول قناة عربية متخصصة فى فنون الدراما بكافة أشكالها وصورها، وتذاع - حالياً - على مدار الساعة ، وبدأت البث التجريبى مع الاحتفالات بعيد التلفزيون النوعي الثالث عشر بمتوسط ساعات ارسال يصل الى ١٢ ساعة موزعة على فترتى ارسال عام ١٩٩٥، وبدأت البث الرسمي فى ١٥ يوليو ١٩٩٦، وبلغت ساعات الإرسال ١٤ ساعة متصلة، إذ بدأت إرسالها قبل إطلاق الناييل سات ١٠١ لتكون باكورة القنوات المتخصصة، وأصبحت مشفرة لغير المصريين منذ عام ٢٠٠١.

ولهذه القناة عدة مميزات هي كالتالى:

- تعتمد فيما تقدمه على الرصيد الهائل لاتحاد الإذاعة والتلفزيون النوعي من الأعمال الدرامية المتميزة التى تجتذب جمهور المشاهدين على مستوى الوطن العربى.
- تقديم الأعمال المتميزة التى أنتجها الاتحاد فى السنوات الماضية، وتحصل هذه القناة على حق العرض الأول للمسلسلات من قطاع الإنتاج وشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات مما يوفر لها القدرة على المنافسة.
- تقوم هذه القناة أيضاً بعمل إنتاج خاص بها يكون مكملاً لجهات الإنتاج الأخرى داخل اتحاد الإذاعة والتلفزيون النوعي وبذلك تتعزز قدرات الاتحاد الانتاجية.

- تقدم هذه القناة أشكالاً جديدة من الأعمال الدرامية، وتفتح طاقة جديدة للإبداع أمام الأعمال الدرامية التجريبية، مما يجعل مصر قادرة على الاحتفاظ دائماً بمكان الصدارة في هذا الميدان.

-تقدم أيضاً الأعمال المنتقاة من الانتاج العالمى من الفنون الدرامية الرفيعة.

وبيث حالياً على القمر الصناعى نايل سات عدد من القنوات المتخصصة هي

كالآتى:

١- القناة الرياضية:

تهدف هذه القناة إلى فتح نافذة أساسية أمام الرياضة المصرية والعالمية لكي تصل الى كل بيت مصرى، بحيث تحبب الشباب والكبار فى الرياضات المفيدة وتغرس فى نفوسهم القيم الرياضية الرفيعة والنبيلة، وسوف تحقق هذه القناة رسالتها من خلال:

- التغطيات الحية على الهواء لأهم المباريات الرياضية التى تجرى فى مصر والعالم العربى وأفريقيا والعالم، ولكنها فشلت فى تغطية بعض البطولات التى تشارك فيها مصر (مثل بطولات أفريقيا المتعددة، والبطولة العربية) لاحتكار أحد التليفزيون النوعيات الفضائية الخاصة لبثها.
- تقديم نشرات اخبارية رياضية عن أهم المباريات التى تجرى خلال اليوم
- تقديم برامج مشوقة وجذابة عن الألعاب المختلفة.
- الاهتمام بالشباب ومشاكله وتوفير الخدمات الأساسية التى تحتاج اليها لحل هذه المشاكل.

- التعريف بالرياضات العالمية الغير معروفة لدى الجمهور المصرى.
- تقديم سير الرياضيين الأفاض الذين حققوا بطولات عالمية ويمكن أن يجد فيهم الشباب المثل الأعلى الذى يحتذى.

اصبحت مشفرة لغير المصريين عام ٢٠٠١ ضمن باقة الأوائل، وبلغ

إجمالي ساعات إرسال قناة النيل للرياضة خلال عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ م ٥٩٦٨ ساعة، وخلال عام ٢٠٠٠/٩٩ م ٥٨٥٦ ساعة، وبلغ عدد ساعات انتاجها ٤٠٣٨ ساعة و ٣٤ دقيقة موزعة كما يلي :

- المباريات المذاعة على الهواء : ٣١٦٧ ساعة

- البرامج الدورية : ٦٢٣ ساعة و ٥ دقائق.

- برامج استاد النيل : ١٦٨ ساعة و ٥٣ دقيقة.

- برامج خاصة : ٧٩ ساعة و ٣٦ دقيقة.

قناة الأسرة والطفل :

تعتبر هذه القناة من أهم القنوات لأنها تستهدف خدمة الأسرة التي تعد الخلية الأساسية للمجتمع، كما تفرد القناة مساحة خاصة بالأطفال الذين يعتبرون رصيد مصر لبناء مستقبل مشرق وواعد بإذن الله، وتؤدي هذه القناة رسالتها المهمة من خلال:

- تقديم برامج هادفة تخدم ربة البيت وتعرفها بكل الأمور التي تتعلق ببناء بيت سعيد يوفر الراحة والأمان لكل أفراد الأسرة.

- تقديم برامج مفيدة عن تربية الاطفال.

- الاهتمام ببرامج التوعية الصحية والنفسية والسلوكيات.

- تقديم البرامج التي تعمل على الارتقاء بالذوق العام.

- الاهتمام بكل المراحل العمرية فى الطفولة.

- الاهتمام بجميع فئات الأطفال ومجموعاتهم العمرية وغرس روح الانتماء داخلهم.

- الاهتمام بالأطفال الموهوبين واصحاب المهارات الخاصة.

- غرس الاهتمام بالبيئة والقضايا البيئية لدى الأطفال.

- توطيد أواصر التعريف بين أطفال الأمة العربية بتعريفهم بالتقافات المختلفة لكل مجتمع عربى.

ومن خلال العام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ بلغ إجمالي إرسال القناة ٥١١٠ ساعة بمتوسط ١٤ ساعة يومياً، ومن برامجها المميزة : فتاوى الأسرة، ومنازل وحدائق، وأعز الناس، وسنة أولى سياسة، والطفل والكمبيوتر. وبيت العائلة.

قناة النيل للمنوعات (١٩٩٨):

تهدف هذه القناة إلى توفير الترفيه والمتعة داخل كل بيت من خلال ما يلي:

- تقديم برامج متنوعة تتميز بارتفاع مستواها الفنى وتقديم المتعة البصرية التى تعمل على رفع التذوق الفنى لدى المشاهدين.
- تعمل هذه القناة على إحياء الفنون الاستعراضية وتقديمها بأسلوب عصرى مناسب.
- احياء الأوبريتات الغنائية كفن محبب لدى الجمهور المصرى والعربى.
- تقديم الصور الغنائية ذات المضمون الهادف.
- العمل على اكتشاف وجوه مصرية جديدة فى عالم الغناء والموسيقى.
- تقديم الألوان المختلفة من الفنون المصرية والعربية والعالمية بصورة جذابة.
- احياء فرق التليفزيون النوعي المسرحية بشكل عصرى مناسب.
- تقديم الأعمال السينمائية المصرية والعربية والعالمية ذات المستوى الراقى.
- اللقاء الأضواء على مشاهير الفنانين المصريين والعرب.

ومن خلال العام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ بلغ إجمالي إرسال القناة ٨٧٦٠ ساعة بمتوسط ٢٤ ساعة يومياً، ومن أهم برامجها : أسهر معانا، وبانوراما المنوعات، ونهارك سعيد، وحبائنا، واتعودنا، جلاب أبى.

قناة النيل الثقافية (١٩٩٨):

تهدف هذه القناة الى توفير خدمة ثقافية عالية المستوى وشديدة التنوع بهدف الارتقاء بأذواق المشاهدين وذلك من خلال :

- تقديم برامج تغطى كافة جوانب الأنشطة المصرية.

- التعريف بالتراث الثقافى العربى من خلال الأشكال التليفزيون النوعية المتنوعة.

-تقديم أعلام الفكر العربى القدامى والمحدثين الذين أسهموا فى إثراء الحياة الثقافية العربية.

- تقديم ألوان الفنون العربية والاجنبية المختلفة.

- الانفتاح على الثقافات الأجنبية الرفيعة، بما يخدم فى تثقيف جمهور المشاهدين ويضيف الى حصيلتهم الثقافية.

- تقديم علوم العصر بشكل مبسط ومن خلال برامج جذابة ومشوقة.

- التعريف بالمناطق المصرية والعالمية ومعارض الفنون والأداب.

- لقاء الأضواء على الانتاج الأدبى والفكرى فى الداخل والخارج.

١٤ - التعريف بالتيارات الفكرية والثقافية المعاصرة.

- تقديم ثقافة بصرية مبهرة ومتنوعة بهدف إعلاء التذوق الفنى لدى المشاهدين.

وخلال العام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ بلغ إجمالى إرسال القناة ٥٨٤٠ ساعة بمتوسط ١٦ ساعة يومياً، وتقدم أمسيات ثقافية، وندوات، وأفلام تسجيلية، وتغطية للمهرجانات والمؤتمرات، بالإضافة الى البرامج الدورية والخاصة والتقارير.

قنوات النيل التعليمية (١٩٩٨) :

تستهدف قنوات النيل التعليمية تعزيز الجهود التى تبذلها وزارة التربية والتعليم من أجل نشر التعليم، وتعزيز الجهود الرسمية التى تبذل من أجل القضاء على الأمية وذلك من خلال:

- تقديم خدمة تعليمية متميزة لكافة المراحل التعليمية.

- تقديم ثقافة علمية أساسية مبسطة فى مختلف مجالات العلم والثقافة.

-الاسهام فى تطوير المهارات الفردية فى البحث العلمى والحصول على العلم

من مصادره المختلفة بالطرق الذاتية.

- العمل على محو الأمية الثقافية من خلال تقديم برامج تعنى بتنقيف الأفراد ومحو أميتهم الفكرية.

- تقديم خدمات متطورة فى مجال محو الأمية الأبجدية وتعليم الكبار.

- الاهتمام بتعليم اللغة العربية وإحياء التراث العربى.

- الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية الحية.

- فتح الباب أمام التعليم العالى المفتوح والتعليم عن بعد.

- تقديم خدمات تدريبية للمعلمين والموجين والمديرين.

- تعليم الهويات المفيدة والنافعة وتعليم الأفراد على كيفية القيام بمشروعات انتاجية مفيدة وتقسم خدمة التعليم فيها الى (٤) قنوات وهى:

١- القناة التعليمية

٢- قناة المنار

٣- القناة التعليمية المنهجية

٤- القناة التعليمية الإثرائية

٥- القناة التعليمية التفاعلية

٦- قناة العليم العالى

وخلال العام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ بلغ إجمالى إرسال القنوات التعليمية ٣٥٠٤٠ ساعة بمتوسط ٩٦ ساعة يومياً، موزعة على قنواتها المختلفة وهى: الابتدائى، الإعدادى، الثانوى، التعليم الفنى المعارف، اللغات، محو الأمية.

أستوديو التليفزيون

يعتمد التليفزيون النوعي على وحدته الأولى وهى الاستوديو فى بدء رحلته من المنتج إلى المشاهد وبالنسبة لزائر يدخل المحطة سوف يشاهد قاعة أو غرفة كبيرة بها حوائط ومناظر وخلفيات ومصاييح إضاءة كثيرة يحقق كل منها هدفاً وتحقق جميعها حسب رؤية الفنى أهدافاً تتعلق بالتصوير وإنتاج المشاهد المطلوبة.

وبرغم الأعداد الكبيرة التى تعمل فى الاستوديو يلاحظ أنه خلية هادئة، فالصدى محدود وتمت السيطرة عليه بفضل الحوائط المعالجة صوتياً، ونلاحظ الكاميرات والميكروفونات والكابلات والعلاقة الوثيقة التى سرعان ما تسيطر على مناخ العمل من خلال الحديث المتبادل بين المخرج والمصور.

تعريف الاستوديو التليفزيوني:

وهو المكان المخصص لإنتاج البرامج التليفزيون النوعية المختلفة وبثها الى جمهور المشاهدين، وتتنوع استوديوهات التليفزيون النوعي وتختلف فيما بينها من حيث حجمها ومساحتها حسب الغرض الذى تستخدم فيه أو نوع الإنتاج البرامجى الذى يتم فى هذا الاستوديو أو ذاك.

وتساهم استوديوهات التليفزيون النوعي المتعددة فى إنتاج العديد من المواد المختلفة، وتشهد حالياً نهضة كبيرة، حيث تتولى العقول الاليكترونية تشغيل معظم أجهزتها ومعدات الحديثة، ويعتبر إنتاج الاستوديوهات العمود الفقري لأى إنتاج تليفزيونى، وعلى مدى ساعات الليل والنهار.

تصميم الاستوديو :

الاستديو مصمم لاستيعاب الأعداد الكبيرة من المشاركين فى الإنتاج التليفزيون النوعي، وكذلك بناء الديكورات الضخمة التى تتحرك فيها مجاميع كبيرة من الأشخاص. واستوديو التليفزيون النوعي مصمم ومجهز صوتياً شأنه شأن استوديو الإذاعة المسموعة، فجدرانه وأرضيته وصقفه معالج من النواحي الصوتية بمواد عازلة للصوت لمنع ظهور الأصوات أو الصدى غير المرغوب فيه عند التسجيل. وتوجد بسقف الاستوديو شبكة من المواسير يعلق بها حوامل كشافات الإضاءة وتكييف الهواء، ويحتاج الاستوديو الى كمية كبيرة من الهواء المكيف للتغلب على الحرارة الناشئة من الاضاءة القوية التى تستخدم عند التصوير.

وتختلف مساحة استوديوهات التليفزيون النوعي باختلاف الغرض المطلوب

منها

أنواع الاستوديوهات:

(أ) استوديوهات التنفيذ

(ب) استوديوهات الدراما

١- استوديوهات الدراما مخصص لإنتاج الدراما والمجموعات حيث تزداد مساحتها لتصبح على سبيل المثال ٣٠٠ م ٢ أو ٥٠٠ م ٢ أو ٦٠٠ م ٢ أو ٣٦×٣٦ متر، وطبيعى تزداد ارتفاع لتصل الى ١٥ متر تقريبا، كاستديو (١٠) مفخرة التلفزيون النوعي المصرى، أكبر استوديوهات محطات التلفزيون النوعي العربية قاطبة والذي تصل مساحته الى ألف متر مربع. واستوديوهات التلفزيون النوعي محكمة العزل الصوتى Sound Proofing بشكل عام، حيث يعالج البلاطه من الداخل السقف والجدران والارضيه بحيث لا تسمح بالانعكاسات الصوتية، وذلك باستخدام مواد ماصة للصوت يتم إنتاجها محليا، فالبنسبة لأرضية الاستوديوهات تثبت على مواد مرنة لكبت أية إهتزازات صوتية، كما توضع بين جدران الاستوديوهات والحوائط المجاورة مواد عازلة للصوت، كما تبطن المجارى الهوائية بمواد عازلة للصوت فى مجاريها، أما النوافذ والفتحات فيراعى فيها أن تكون محكمة العزل، فمثلا نلاحظ إستخدام لوحين متقابلين من الزجاج السميك كفاصل بين البلاطه وغرفة المراقبة، ويوضع فى الفراغ بين اللوحين مواد عازلة للصوت، وامتصاص الرطوبة التى تعتبر وسيطا جيدا لنقل الموجات الصوتية، كما تزود الاستوديوهات بشبكة لتكييف الهواء محكمة العزل لتخفيف شدة الحرارة الناتجة من استخدام الاضاءة الشديدة.

ونلاحظ أن لكل نوع من أنواع الاستوديوهات استخدام معين، يوظف ذلك الاستوديو من أجل تحقيقه، فالاستوديوهات الخاصة بالبرامج تختلف عن غيرها الخاصة بالعمل الدرامى ويوجد نوع آخر من الاستوديوهات هو :

٢- استوديوهات التنفيذ:

استوديو التنفيذ يستخدم فى تقديم أو ربط واستمرارية البرنامج اليومى

Continuity studio ومساحتها صغيرة نسبياً من ٣٠ إلى ٦٠ م^٢ تقريباً، وبارتفاع يصل إلى ٤,٧٥م تقريباً، كذلك هناك استوديوهات أكبر مساحة لإنتاج البرامج المختلفة والمتنوعة، الأول لإنتاج البرامج اليومية والسريعة كالبرامج الإخبارية والتعليمية وبرامج الأطفال، والبرامج الثقافية، والندوات، وبرامج المرأة، والدراما المحدودة، أو ما تسمى مجازا الدراما غير الإنتاجية، أى التى تخص محطة التلفزيون النوعي المنتجة دون غيرها. ومنها ما تصل مساحته إلى مائة متر مربع أو أكثر ويتراوح ارتفاعها من ٦-٨ أمتار تقريباً.

مكونات الاستوديو:

يتكون الاستوديو التلفزيون النوعي من جزئين أساسيين هما:

١- غرفة الاستوديو (البلاتود) Studio Floor

٢- غرفة المراقبة Control Room

وفصل بين الجزئين حاجز زجاجى سميك.

١- غرفة الاستوديو (البلاتود) Studio Floor

تمثل هذه الغرفة مسرح الأحداث، وتحتوى على ثلاث كاميرات الكترونية بحواملها وعلى ميكروفونات ومونيتور Monitor جهاز مراقبة أو متابعة بالاضافة الى أكثر من مائة كشاف للإضاءة تغطى سقف البلاتود.. وكل الأجهزة الموجودة بالبلاتود متصلة بوحدات بغرفة مراقبة الاستوديو.

وهو القاعدة الكبيرة المخصص للتمثيل أو للنجوم او الضيوف المشتركين فى البرنامج، وكذلك الديكور وقطع الأثاث والإكسسوار .. الخ. أى مكان التصوير، ويحتوى على كاميرات التصوير الأليكترونى المعروفة بكاميرات الاستوديو والتي تتقل لنا حال الحاضر حيث تحول الأشعة أو الموجات الضوئية إلى إشارات كهربائية تختلف شدتها طبقا لاختلاف شدة الضوء، ثم تمزج بإشارات أخرى وتحمل على موجه لاسلكية Carrier Wave تحملها عبر الأثير، حتى تصل الى أجهزة الاستقبال حيث تستخلص الإشارة الكهرومغناطيسية لتتحول وبطريقة عكسية الى

ذبذبات كهربائية مكونة للصورة الحية التى نشاهدها على شاشة التليفزيون النوعي دون أن تفقد عناصرها المكونة لها.

وعادة يزود الاستوديو أو البلاتوه بعدد من الكاميرات يناسب مساحته، ووفقاً للأغراض التى يستخدم من أجلها، وقد تكون اثنين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمس كاميرات أو أكثر، وطبيعى تزود كل كاميرا بصمام أو ثيكون الصورة، ويوجد فى مقدمتها مصباح Camera يضىء إذا كانت الكاميرا على الهواء on air وفى الجزء الخلفى للكاميرا يوجد راصد الصورة View finder على شكل شاشة صغيرة فوقها غطاء ليراقب المصور TV. Camera man الصورة من خلاله، وليضبط تكوينها وتشكيلها، ومدى الاحتفاظ بها، حسب تعليمات المخرج Director.

٢- غرفة المراقبة : Control Room

تخضع غرفة المراقبة لعدة اعتبارات تتعلق بطبيعة الاستوديو، ففى بعض الاستوديوهات نجد كافة الأجهزة والأطقم الفنية فى غرفة واحدة كبيرة، هذا ما تميل اليه غالبية المحطات فى تخطيط غرفة المراقبة الخاصة باستوديو الانتاج ويوضع بها مراقبة الصورة وأماكن للمشاهدين.

ومن نافذة غرفة المراقبة يمكن أن تشاهد الاستوديو وتمتلى الغرفة بأجهزة مراقبة لرصد كافة ابعاد الصور المطلوبة واختيار أفضلها للبث أو التسجيل. فتظهر على المونيتور الرئيسى ونستمع الى الصوت على مكبر الصوت فى نفس الغرفة.

فى مواجهة أجهزة المراقبة يجلس الفنيون وأفراد عملية الإنتاج على رأسهم المخرج ومساعدته الذى يراجع أرقام اللقطات ويتابع التوقيت ويصدر المخرج تعليمات من ميكروفون فى غرفة المراقبة. ويطلب إليه التحرك والتصرف حسب رؤيته وتصوره لإخراج اللقطة، وقد يقوم بتشغيل أزرار التحكم فى الصورة بنفسه ولكن الواقع يفرض مسؤوليات أخرى كثيرة فيعهد بهذه العملية الى شخص آخر

متخصص فى المزج أو المدير الفنى فى بعض المحطات.
ويقوم المدير الفنى بإدارة وتوجيه الأفراد المنوطين بالعملية الهندسية والفنية
ويتولى أحياناً مهام مدير التصوير بالمساعدة فى ضبط اللقطات التى يطلبها منه
المخرج.

ويقوم المهندس المشرف بمتابعة الجانب الهندسى للعملية ومواءمة
اللقطات مع المؤشرات.. الخ. ويتولى مدير الإضاءة تخطيط وترتيب وإعداد
إضاءة الاستوديو وقد يعهد إليه بمسئولية مراقبة نوعية الصورة.

تحتوى هذه الغرفة على ثلاث وحدات هى :

- وحدة مراقبة الصورة
- وحدة مراقبة الصوت
- وحدة التحكم فى الإضاءة

ولذلك يوجد بهذه الغرفة دائماً المخرج ومساعدته الفنى إلى جانب مسؤول
الصورة والصوت والإضاءة.. وتوضع فيها كل أجهزة الإنتاج الخاصة بالصورة
والصوت وهى : لوحة التحكم فى البرنامج - التحكم فى الصوت وأجهزة تسجيل
الصوت - وأجهزة كاسيت - وجهاز اسطوانات.

وكما هو معلوم فإن هذه الغرفة هى الجهاز العصبى أو المركز العصبى
للإنتاج Production Nerve Center ولذا يطلق عليها غرفة مراقبة
الاستوديو، أو غرفة مراقبة الإنتاج Production Control Room وهى جزء
من الاستوديو ويفصل بينها وبين البلاتوه نافذة زجاجية كبرى كما سبقت الإشارة.
ومن خلال هذه الغرفة يدير مخرج البرنامج ومساعدته عملية الإنتاج التلفزيون
النوعى وفق ما هو مخطط لها سلفاً فيتحكم تحكماً كاملاً فى تحديد حجم كل لقطة
وكل صورة وترتيب ظهورها والوقت أو المدة التى يستغرقها عرضها أو بقاؤها على
الشاشة، وعلى ذلك النسق يجرى تحديد الأصوات والتحكم فيما ينقل منها على
الهواء بما يحقق الغرض المطلوب.

وفى هذه الحالة يكون المخرج أمام ووسط العديد من أجهزة التحكم فى الأصوات والصور، حيث تظهر أمامه اللقطات والصور قبل ظهورها على الهواء. أسفرت التطورات الفنية الهائلة فى مجال الكاميرا التلفزيون النوعية عن تصميمات غاية فى الدقة والحساسية، فهناك الكاميرا المتحركة التى تجعل المصور وحدة تصوير متحركة ليتمكن من متابعة اللقطات البعيدة وبيت صورته والصوت المصاحب لها الى نقطة قريبة، أما فى الاستوديو فغالبا ما نستخدم كاميرات جرى تصميمها للعمل الشاق المتواصل وتوضع عادة على حامل متحرك ثلاثى أو رباعى العجلات ويجرى توصيل كل كاميرا بكابل طويل سميك الى وحدة المراقبة الخاصة بها، وهناك تصب الكاميرا حصيلتها الالكترونية من نبضات وموجات وشحنات كهربائية التى منها تتولد الصورة وتكبيرها وبعد اجراء التعديلات الالكترونية القادمة من أكثر من استوديو وهناك تجرى عملية التعديل والمواءمة اللازمة للصورة من خلال دوائر التحكم والمراقبة وكانت العملية فى الماضى جزءاً من واجب مهندسى تشغيل الصورة الذين يراقبون وحدات مراقبة الكاميرا، غير أن التطورات اللاحقة جعلت إمكانية قيام شخص واحد بمراقبة وحدتين فى آن واحد أمراً سهلاً، وبعد ذلك أصبح من المستطاع السيطرة على البعد على كافة وحدات المراقبة من خلال منصة كبيرة عليها عدد كبير من أجهزة العرض يتولى تشغيلها مهندس أو فنى واحد ويراقب درجة الوضوح ونوعية الألوان وملاءمة الصوت تمهيدا للاختيار النهائى ولتمكنه من تحقيق مهمته.

وسواء كان مصدر الصور واللقطات هو الكاميرات داخل "البلاطوه" أو جهاز عرض الأفلام، أو جهاز الفيديو، أو جهاز عرض الشرائح.. الخ. المهم أن كل لقطة أو صورة تظهر على شاشة جهاز عرض Monitor خاص بها، والمعروف أن جميع الصور التى نراها على الشاشة لا تأتى كلها من الكاميرات الموجودة فى الاستوديو فهناك فى غرفة عرض الأفلام توجد وحدات وأجهزة تتولى أمر الاستوديو وتزويده بالشرائح والمناظر الثابتة وأفلام التى يرى استخدامها،

وتتم جميعها فى غرفة المراقبة أولاً وقبل نقلها على الهواء، ولهذا يوجد جهاز عرض Monitor خاص بكل وحدة من وحدات الأفلام بغرفة المراقبة، وإن كانت بعض المحطات تخصص جهاز عرض يطلق عليه " مونيتر الفحص " أو " مونيتر الاختبار " تظهر عليه الشريحة أو الأفلام أو المناظر قبل نقلها على الهواء وذلك لتسهيل عملية الإنتاج.

غرفة مراقبة الصوت:

هى غرفة يجلس فيها فنى الصوت أمام منضدة الصوت الكبيرة وهو يراقب مؤشر شدة الصوت وجهاز العرض الخاص به، ويتولى توجيه المسؤولين عن الصوت داخل الاستوديو ويقوم بتحذير العاملين فى كافة التشويش الصوتى ويساعدهم على الوصول الى أفضل صوت يلائم الصورة النهائية.

ويجلس الى جواره فنى آخر مهمته تشغيل الاسطوانات التى تعطى المؤشرات كأصوات الطيور ويكتمل أثاث الغرفة بأجهزة التسجيل الصوتى ومكبرات الصوت ووحدات التربين الالكترونى.

وبالنظر الى أجهزة الصوت فهى مستقلة تماما عن أجهزة التقاط الصورة، وتشتمل على جهاز المراقبة الصوتية الذى يتحكم فى جميع الميكروفونات وأجهزة إدارة الاسطوانات والاشرطة الخاصة بالمؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية الى جانب الأجهزة الأخرى الخاصة بمزج الأصوات.

وعلى أساس هذه القاعدة نفسها، أصبح هناك أكثر من نموذج لغرفة

مراقبة الصوت.

نماذج غرفة المراقبة :

أ) غرفة المراقبة الشاملة:

وهى الغرفة التى يعمل فيها المخرج ومساعدته والمهندس الفنى الذى يقوم بالعمل على جهاز المونتاج الالكترونى " السويتشر " والطاقم الهندسى لمراقبة الكاميرات، ومهندس الصوت ومساعدته.

ب) غرفة المراقبة المزدوجة:

وهى غرفة تتكون من وحدتين منفصلتين، أو هى غرفتان فى حقيقة الأمر تضم واحدة منها المهندسين والطاقم الحرفى، وتضم الأخرى مجموعة العاملين فى الجوانب الفنية "المخرج ومساعديه".

ج) غرفة المراقبة المجزأة:

ويطلق عليها أحيانا " غرفة المراقبة الثلاثية" حيث توجد غرفة مراقبة الانتاج فى الوسط بين غرفة مراقبة الصوت وغرفة مراقبة المرئيات. وتفصل بين الغرف الثلاث نوافذ زجاجية ضخمة.

غرفة التليسينما:

وهى وحدة قائمة بذاتها، وتعتبر إحدى الوحدات الرئيسية فى محطة التليفزيون النوعي، نظرا لأن كافة المحطات تعتمد إلى حد ما على عرض البرامج والمواد المصورة على أفلام.

غرفة المراقبة المركزية أو الرئيسية Master Control Room

وتعتبر مركز عمليات المراقبة الرئيسية لمختلف البرامج التى تبثها الأستوديوهات المختلفة، وتوزيعها على القنوات الخاصة به، وهى مجهزة لأغراض مراقبة الصوت والصورة النهائية فنيا وهندسيا بهدف التحكم فيها، وتحسينها بعض الأحيان، ويمكن البث منها لأى مادة مسجلة على أفلام أو شرائط VTR ودون حاجة الى استوديو تنفيذ أو هواء لتأمين الصوت والصورة، وتعتبر بمثابة مركز الاتصال بمراكز المواصلات السلكية واللاسلكية لاستقبال البرامج الخارجية عبر الأقمار الاصطناعية، وإرسال البرامج الوطنية وخاصة الإخبارية للخارج عبر شبكات الميكروويف، أو المحطات الأرضية للاتصال عبر الأقمار الاصطناعية. كما يوجد بها أجهزة الإرسال الخاصة بالوصلات اللاسلكية على الموجات بالسنتيمترية والتى تقوم باستقبال البرامج من الاذاعات الخارجية، ومن باقى أجزاء الشبكة التليفزيون النوعية التى يمكن وصول البرامج منها، كما توجد بها أجهزة

التخاطب المركزية مع كل الغرف والأقسام الفنية، وكافة استوديوهات المحطة، ومناطقها، وكذا الأجهزة المركزية لتحويل ومزج الصوت والصورة فى مختلف الاستوديوهات.

غرفة مراقبة متحركة:

وتتضمن وحدات الإذاعة الخارجية غرفة مراقبة متحركة داخلها، قد تبعد مئات الأمتار عن موقع التصوير، كمكان الاحتفال أو المباراة، ومخرج البرنامج لا يشاهد وقائع الحدث إلا من خلال الصور التى تبدو أمامه على شاشات المراقبة Monitors الموجودة بالوحدة، وأمامه ميكروفون يرسل من خلاله تعليمات الى المصورين ومساعديه من الفنيين.

باب الاستوديو:

أما أبواب الاستوديو فينبغى أن تكون كبيرة لتسمح بدخول ديكورات المشاهد المختلفة والأجهزة الثقيلة، كما يجب أن تكون قوية ومزودة بمادة عازلة للصوت. ويجب ألا يكون بالاستوديو أية نوافذ لأن دخول الإضاءة الخارجية يجعل عملية ضبط الإضاءة داخل الاستوديو صعبة ومعقدة، كما أن النوافذ تسمح بتسرب الاصوات الخارجية الى داخل الاستوديو.

كما تتسع الوحدة لنفس العدد من الفنيين العاملين الذين يتعاونون معه فى غرفة المراقبة الملحقة باستوديو المحطة كالسويتشر، ومسجل الصوت، والمهندس الذى يشرف على تشغيلها هندسياً، وتمثل البرامج الحية التى تذاع حال حدوثها عماد التلفزيون النوعي، كما تعتبر الإذاعات الخارجية عنصراً هاماً وخطيراً فى مجال الإرسال التلفزيونى النوعي، كان النقل الخارجى أول عمل هاماً وخطيراً فى مجال الإرسال التلفزيونى النوعي، وكان النقل الخارجى أول عمل برامجى يفتح به التلفزيون النوعي المصرى إرساله بشكل رسمى، منذ اللحظة الأولى لبدء تشغيله

فى الحادى والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٦٠، حيث نقل للمواطنين على الهواء مباشرة حفل إفتتاح مجلس الامة بمناسبة احتفال مصر بعيد ثورتها الثامن.

إن اللقطات شئ مهم جداً فى العمل التلفزيونى النوعى، ولا نكون مبالغين إذا قلنا أنها تلعب دوراً حيويّاً داخل العمل التلفزيونى النوعى، وتخدم كافة عناصر إنتاج التلفزيون النوعى، سواء ذلك أعمال برامجية أو أشكال درامية، وإنطلاقاً من أهمية اللقطات سنعرض لها بشئ من الإيجاز:

أنواع اللقطات :

يمكن تقسيم اللقطات حسب زوايا التصوير المختلفة للكاميرا حيث أن هناك احتمالات متعددة تملئها المتطلبات الدرامية أو الفنية أو النفسية فى كل لقطة، وهذه الاحتمالات هى الزاوية المستوية التى تتاسب اللقطات الموضوعية، والزاوية العالية أو المرتفعة، وتعنى اللقطة السفلية حيث تتجه الكاميرا الى أسفل لنرى المنظور كاللقطات التى تساعدنا فى التعرف على جغرافية مكان معين.

كذلك هناك اللقطات المتحركة المرتبطة بحركة الكاميرا Camera Movement والتى تستمد مميزاتا من الطريقة التى تتحرك بها الكاميرا كالتالى:

١-لقطة استعراضيةPanshot ، Panning حيث تتحرك الكاميرا وهى على حاملها حركة نصف دائرية فى المستوى الأفقى من اليمين الى اليسار، أو العكس، مع ثبات الحامل الخاص بالكاميرا.

٢-لقطة استعراضية ارتفاعا وانخفاضا حيث نسمع بعض المخرجين يعطى تعليماته لمصورى الاستوديو قائلاً Pan-up وتعنى لقطة استعراضية الى أعلى أو Pan Down وتعنى لقطة استعراضية إلى أسفل.

١-حركة اقتراب أو ابتعاد عن الهدف المراد تصويره، أو ما يعرف بتقديم المنظر أو تقهقرة، ويطلق عليها Dolly، ويعنى حامل الكاميرا.

٢-حركة الكامير المتابعة منظر متابعة أمامية أو خلفية أو جانبية سواء ذات الزاوية الواسعة Wide Angle ذات البعد البؤرى القصير التى تعطى زاوية أوسع

لتتضمن جزءاً كبيراً من المنظور المصور .
وقد صنعت العدسة Zoom لتسمح بتعدد البعد البؤرى خلال أخذ اللقطات، ولتوفر جهد الاقتراب من الغرض المراد تصويره.

وبعد عرض أنواع اللقطات من الأهمية بمكان الإشارة الى الكاميرا تلك الجهاز السحري الذى ينقل الحركات والكلمات الى صور على مسمع ومرئى العين، يتابعها المشاهد لحظة بلحظة ويمكن التطرق اليها كالاتى:

أنواع الكاميرات:

تعتبر الكاميرا من أهم عناصر الإنتاج التلفزيوني النوعي، وأهم مكونات أستوديو التلفزيون النوعي.

وإذا كان الميكروفون هو أساس استوديو الإذاعة المسموعة، فإن الكاميرا التلفزيون النوعية هي الأداة الرئيسية للإنتاج التلفزيون النوعي. فالكاميرا التلفزيون النوعية هي الأداة التى تحول الموجات الضوئية المنبعثة من أى جسم إلى موجات كهرومغناطيسية. وتشتمل الكاميرا التلفزيون النوعية الحديثة على ما يسمى بالمسدس الإلكتروني وهو عبارة عن عدة عدسات لامة ذات حلقات مختلفة السعة أو عدسة ذات حديقة مستمرة التغيير فى الإتساع والضغط لإمكانية تكبير وتغيير زوايا الصورة باستمرار، علماً بأن هناك عدة أنواع من العدسات كل منها مخصص لنوع معين من اللقطات المختلفة الأحجام والزوايا، إلى جانب نوع دقيق يطلق عليه اسم عدسة Zoom يستخدم فى التقاط الأشياء الصغيرة والدقيقة لتظهر بدقة ووضوح.

وهناك نوعان أساسيان من الكاميرات التلفزيون النوعية هما:

١- كاميرات الأستوديو Studio Cameras : وهى التى تنتوع أشكالها وفقاً لحجم الأستوديو وإمكانياته.

وتنقسم كاميرات الاستوديو الى ثلاثة أشكال رئيسية هي :

١- الشكل الأول هو Low End Studio Camera : وهى كاميرات ملونة لها ثلاثة صمامات، اقتصادية تعطى صورة ذات جودة عالية بشرط العمل فى ظروف

إضاءة جيدة.

٢- الشكل الثانى هو Middle Range Studio Camera : هى كاميرات أكبر حجماً وأثقل وزناً من كاميرات Low End وتنتج صورة جيدة جداً فى ظل ظروف إضاءة ضعيفة.

٣- الشكل الثالث هو High End Studio Camera : تعتبر أفضل أنواع الكاميرات التى تستخدم فى الاستوديو وهى باهظة التكاليف وتتوافر فى الاستوديوهات والمحطات التليفزيونية النوعية الكبيرة، وتعمل معظم الكاميرات بنظام Digital Control Technology

٢- الكاميرات المحمولة Portable Cameras :

ظلت البرامج التليفزيون النوعية لفترة طويلة حبيسة الاستوديوهات الى أن ظهرت الكاميرات المحمولة فى الأسواق، وإليها يرجع الفضل فى تطوير التغطية التليفزيونية النوعية لكافة أشكال البرامج وبصفة خاصة البرامج الإخبارية. ومن مميزات الكاميرا المحمولة:

(أ) يمكن أن تعمل بالبطارية أو بواسطة التيار الكهربائى.

(ب) لا تحتاج الى وحدة مراقبة حيث يتم نقل الإشارة مباشرة الى جهاز Vedio Cassette Recorder (VCR) أو جهاز Vedio Tape Recorder (VTR)

(ج) تتميز الكاميرات المحمولة بإمكانية رؤية ما تم تسجيله فى الميدان من خلال محدد المنظر View Finder ويتم ذلك بواسطة Camera Adaptor.

(د) تتميز هذه الكاميرات بخفة الوزن مما يسهل إمكانية حملها والتحرك بها بسهولة. ملحوظة :

والتطور العلمى والتكنولوجى فى حالة تقدم كبير فى صناعة أنواع حديثة من الكاميرات المختلفة بعد ظهور الكاميرات الصغيرة ذات الفاعلية الكبيرة والمسمى ديجيتال والمخترعات الحديثة فى تطور مستمر حتى وصل الامر الى العلاج بالمناظير وهو نوع متقدم من كاميرات التصوير .